

الماضي الى معني الاستقبال مثل ان يحرفوا افعالهم اي قوم  
 موسى الحسنة كالغيب والرياء **قالوا لنا هذه** بحسنة بنا وهي  
 مستحرمها وان نصهم **سنة** جديب وبلاء **يطير** و**ابوي** اي  
 يتشاوروا به ويقولوا هذا بشر موسى **ومن** مع من المومنين  
 جي في باب الحسنة بلفظ الماضي مع **اذا** لان **للراة الحسنة**  
**المطلقة** التي حصولها مقطوع به **ولقد** عرفت **تعريف** الجنس  
 اي الحقيقة لا الاستفراق وان كان تعريف الجنس يطلق عليها  
 وجنس الحسنة وقوعه كالواجب لكثرة واسعاه لتتعمق في  
 كل نوع من الانواع بخلاف انواع الحسنة فانه لا يكثر كثرة  
 جنبها ولهذا جئنا بان دون اذا فيما اذا قصد نوع  
 كقولنا تعالي وان تصهم حسنة ولين صا بكم فضلنا به  
 وهما بفتح وهوان عدم التكثر وعدم القطع بالحصول انما  
 هو في نوع معين او فرد معين وانما في نوع من الانواع وفي  
 نزه من الافراد كما يدل عليه التكرير فلا ان القطع بحصول  
 الجنس ويصلح بجمع حصول نوع ما او فرد ضرورة انه لا يحصل  
 الا في حنة فالفرق بين محو افعالهم الحسنة ونحو ان تصهم  
 حنة غير واضح اللهم الا ان يقصد نوع محض من الجنس  
 قد قطع يكون تعريف الحسنة تعريف الجنس رة اعل صاحب  
 المتنازع حيث يجوز ان يكون تعريف عهد وتتم ان يقضي  
 الحق البلاغة وذلك لانه ان اراد به العهد على منهج الحق  
 تغير صحيح اذ يقدم ذكر الحسنة للاعتقاد ولا تقدر يكون  
 اللام اشارة اليها ولو سلم فيجب ان يكون التصدي الي

حسنة

**الحسنة المطلقة**

حسنة معينة بن الجنس المتدبر ان المراد المتقطع بها كونه في حق  
 واتساعا وبهذا ظهر فساد ما قيل انه اتفق الحق البلاغة كونه  
 اذ على فضل وعنايته حيث جعل الحسنة العمود التي جعلها  
 ان يسكن في وقوعها كثر الوقوع قطعته المحصول مع جعله  
 السنة العتلية غير قطعية المحصول وان اراد به العهد على  
 مذهبه بناء على ان الحسنة المطلقة تترك منزلة المعهود المتفر  
 في الذهن حتى كانت نصب اعينهم لقرط الاحتياج اليها وكثرة  
 دورها فيما بينهم ويكون اتفق الحق البلاغة لما فيه من ان  
 الي هذا المعنى هذا العينة تعيب الجنس على مذهبه ولهذا  
 يبطل ما ذكره الشارع العلامة من ان تعريف المعهود في حق  
 البلاغة اما معني فلكونه اهل على سوء معاملتهم لان الحسنة  
 وهي الخبز والرياء قد صارت كثرة دورها فيما بينهم  
 المعهود الحاضر في تعريف العهد دلالة على ان هؤلاء الذين  
 يدعون انهم اصفاً باختصاص هذه العظيم من الحنات  
 ولا يشكرون الله عليها فهم فتح الناس واعتقاداً واسوهم  
 معاملة ولا يلزم ذلك في تعريف الجنس اذ ليس دعوي  
 استحقاقه التليل كدعوي استحقاق الكثير لانه قد سلم  
 الاولي دون اثباتية ولا تترك الشكر على العليل كتركه  
 على الكثير فانه قد بعده الاول دون الثاني وانما  
 لفظاً فلانه اذا قصد بها العهد تكون الحسنة واقعة  
 موهودة فتوافق لفظاً اذا جاء بخلاف الجنس فانه لا يبار  
 وقوعها من حيث هو جنس على انما تقول انهم اذا دعوا

العبه تعالى